

احكام النساء 01 تفسير سورة التحريم 2 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد هذا مجلس من مجالس احكام النساء اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبصرنا واياكم به في ديننا - [00:00:43](#)

وان يفقهنا واياكم ونسائنا ونساءكم انه سميع مجيب. اللهم امين اقول وبالله تعالى التوفيق وما زلنا بصد تفسير سورة التحريم وما يتعلق من امور وما يتعلق بها من امور تتعلق بالنساء - [00:01:00](#)

فيقول بالله تعالى التوفيق بلغنا قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - [00:01:18](#)

هذه الاية الكريمة اصل من الاصول في بيان وجوب مراعاة الزوج لزوجته ووجوب او بيان مسؤولية الزوج عن زوجته واهل بيته اصل من الاصول في بيان مسؤولية الزوج عن زوجته وعن اهل بيته عموما - [00:01:35](#)

قال تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وكذلك اصل من الاصول في هذا الصدد قول رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن ربه - [00:01:55](#)

ففي ثناء الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم الرجل راع في بيته وهو مسئول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها وهي مسئولة عن رعيته وفي الباب كذلك بعد الاية الكريمة والحديث الشريف قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:13](#)

ان لاهلك عليك حقا وسمى زيادة في هذا الحديث عند مسلم وان لولدك عليك حقا تزاهر بهذا واستبان ان الرجل سيسأل عن زوجته وعن اولاده وعن بناته فجدير اذا بكل - [00:02:34](#)

ان يهتم باولاده وبناته وبزوجته فانه مسئول بين يدي الله عنهم هذا الرجل الذي يدفع بابنته الى الطرقات ويدفع بابنته الى اماكن الاختلاط وهاد صافي ابنته الى اماكن العري والفساد - [00:02:53](#)

ويدفع بابنته الى شباب ذئاب او اشبه بذئاب هذا الرجل مسئول يوم القيامة عن كل هذا. ليس فقط مسئولا عن صلاته وصيامه وزكاته وحجه بل مسئول ايضا عن من هم تحت يديه - [00:03:12](#)

فجدير به ان يقدم النصح لهم وان يذكرهم بالله وباوامر الله وبحدود الله وان يكفهم عن المنكرات وان يحملهم على فعل المعروف كما هو شأن اهل الفضل واهل الصلاح قال الله تبارك وتعالى - [00:03:31](#)

واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادقا الوعد وكان رسولا نبيا وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا وقال الله سبحانه لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها - [00:03:53](#)

لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى وتقدم ان يعقوب عليه السلام حين حضرته الوفاة جمع ابنائه قائلا لهم وهو بين يدي الوفاة ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق - [00:04:12](#)

الها واحدا ونحن له مسلمون فقال لهم كذلك يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون. وكذلك كان من وصايا لقمان لولده ما ذكر الله في كتابه واذا قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله - [00:04:35](#)

الايات فجدير بالرجل ان يتفقد احوال زوجته واحوال ابنائه واحوال بناته فانه وكما سمعتم مسؤول عن ذلك بين يدي الله وتقدم ان

ابن عباس رضي الله عنهما ذكر الخليل ابراهيم عليه السلام - [00:04:56](#)

وذكر قصة ذهابه لتفقد احوال ابنه اسماعيل وال اسماعيل ونصيحة ابراهيم الاولى عليه السلام لولده اسماعيل ان يغير عتبة الباب ونصيحة ابراهيم الثانية لاسماعيل عليهما السلام بان يثبت عتبة الباب - [00:05:17](#)

فجدير اذا ولزاما ان يتفقد الرجل اهل بيته وان يتفقد ابناؤه وبناته كذلك قال تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا اجعلوا بينكم وبين النار وقاية واجعلوا بين اهاليكم وبين النار وقاية - [00:05:38](#)

الوقاية لها صور متعددة من صورها ان نجعل الوقاية بيننا وبين النار بتوحيدنا وهو اعظم وقاية فتوحيد الله اعظم وقاية نتقي بها النار وكذلك الصلاة وقاية فانها من اعظم الوقايات - [00:06:01](#)

التي نتقي بها انفسنا الجحيم والعياذ بالله وكذلك الزكوات وقايات وكذلك اعمال البر عموما وقايات ولذلك كان رسولنا صلى الله عليه وسلم يقي نفسه واهله النار ويعلم امته ذلك فكان يقول لازواجه رضي الله تعالى عنهن - [00:06:21](#)

من يوقظ صواحب الحجرات كي يصلين يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة. اي من يوقظ الازواج اللواتي هن ازواجه كي يصلين حتى الصلاة وقاية بينهن وبين النار. ويتبع ذلك قائلا - [00:06:47](#)

فيا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة. اي كم من نفس مكسوة مستور عليها في الدنيا تأتي يوم القيامة عارية لخلوها من الثواب ولعدم وجود ما تسطر به من صالح الاعمال التي تتسبب في الستر - [00:07:07](#)

فان الناس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يحشرون يوم القيامة عراة كما قال عراة حفاة ثم ان الخليل ابراهيم عليه السلام اول من يكسى وبعد ذلك كما قال العلماء - [00:07:27](#)

يكسى الناس بحسب اعمالهم فمن كانت له اعمال بر وصلاح كسبية ولله الحمد ومن كان فقيرا عياذا بالله انكشف امره وافتضح ستره عياذا بالله من ذلك لذلك قال عليه الصلاة والسلام - [00:07:45](#)

موصي نساءه من يوقظ صواحب الحجرات كي يصلين. فجدير بكل منا ان يحث اهل بيته على الصلاة فهي وقاية من خير الوقايات من النار ولقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:03](#)

رحم الله رجلا قام من الليل يصلي فايقظ امرأته فان ابنته نضح في وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من الليل تصلي فايقظت زوجها فان ابنته نضحت في وجهه الماء - [00:08:21](#)

كذا قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فجدير بكل منا ان يستعين بالله سبحانه وتعالى ويذكر نفسه واهل بيته بتقوى الله عز وجل يحثهن على كل الوقايات التي يتقين بها النار - [00:08:39](#)

من ذلك كما اسلفت كلمة التوحيد ومن ذلك كما سلف ايضا اقامة الصلاة. فيها يقي الشخص نفسه النار وبها يقي الشخص نفسه ايضا يقي الشخص اهل بيته ايضا النهار وكذلك - [00:08:59](#)

يحث اهل بيته على الزكوات وعلى الصدقات ولقد حث النبي صلى الله عليه وسلم النساء في خطبة العيد الشهيرة بعد ان فرغ من خطبة العيد للرجال ظن عليه الصلاة والسلام انه لم يسمع النساء - [00:09:19](#)

فذهب الى مجلس النساء ووعظهن وذكرهن وحثهن على الصدقة قائلا يا معشر النساء تصدقن فاني رأيتكن اكثر اهل النار فقامت امرأة منهن جزلة تقول يا رسول الله وبم يا رسول الله - [00:09:37](#)

قال يكفرن قالت يكفرن بالله يا رسول الله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأيت منك خيرا شرا قالت ما رأيت منك خيرا قط. الحاصل - [00:09:57](#)

ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم حث النساء على الصدقة اتقاء للنار قال يا معشر النساء تصدقن فاني رأيتكن اكثر اهل النار فحثهن على الصدقة اذا الصدقة وقاية ايضا - [00:10:12](#)

يقي الشخص بها نفسه النار والمرأة تقي نفسها النار بالصدقة كذلك ولقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اتق النار ولو بشق تمرة اتق النار ولو بشق تمرة فالصدقة وقاية من النار - [00:10:34](#)

والصلاة وقاية من النار والتوحيد وقاية من النار. وايضا التعفف والتستر وقاية من النار. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث الذي لا يخفى عليكم صنفان من امتي من اهل النار لم ارهما نساء كاسيات عاريات مائلات رؤوسهن كاسنمة -

[00:10:54](#)

البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا اذا كان التبرج عيادا بالله من اسباب دخول النار فجدير بالرجل ان يأمر اهل بيته - [00:11:20](#)

بالتستر امرا جازما امرا اكدا مؤكدا ويأمرهن بالتستر ولقد قال الله لنبيه عليه الصلاة والسلام يا ايها النبي قل لزوجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن الاية فاذا كان التبرج من اسباب ولوج النار ودخولها - [00:11:40](#)

فان التعفف من اعظم الوقايات من النار التحجب من اعظم الوقايات من النار فهل ترضى ايها الاب ان تدخل ابنتك النار نار جهنم هل ترضى ان تلج ابنتك النار؟ اذا كنت لا ترضى لها ذلك فلما تتركها ضائعة في الطرقات تعاكس الشباب ويعاكس - [00:12:10](#)

انها وانت تعلم انك مسؤول عن رعاياك. فلا تتغافل لا تتغافل عن المسؤولية فانك لزاما ستسأل يوم القيامة. فان كنت تؤمن بالله عز وجل وبلقائه وبالجنة وبالنار وبالثواب وبالعقاب وان كنت تصدق مقولات رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:36](#)

فايقن انك مسئول بين يدي الله كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فجدير بنا ببارك الله فيكم ان نجعل بيننا وبين النار وقايات بيننا وزواجنا وبين النار وقايات بيننا وبيننا وابنائنا - [00:13:02](#)

وبين النار وقايات فلا تسلم نفسك ولا تسلم زوجتك واهل بيتك للنار وانت متغافل. عفا الله عنا وعنك يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا فحث ال بيتك على كل ما يكن وقاية لهم من النار - [00:13:23](#)

حثهن على ذكر الله عز وجل ذكرا كثيرا اذ الله قال والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما. حث ال بيتك على حفظ اللسان فانت تعلم ان النسوة كسيرات الكلام واللسان يوردهن الموارد - [00:13:47](#)

اللسان يوردهن الموارد ويكبهن في النار على وجوههن كما قد جاء بذلك الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه قد جاء عاما وهل يكب الناس على وجوههم وفي رواية على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم امنع زوجتك من الاغتيا ب ومن القيل -

[00:14:11](#)

قال فالاغتيا ب يريدنا النار والعياذ بالله ويقلل من حسناتها ومن حسناتها وتتحول حسناتها الى غيرها من المغتيا من اللواتي قد اغتيا بتهن زوجتك قالوا تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا - [00:14:39](#)

يشمل الوقايات جميعها فاجعل بينك وبين النار وقايات واجعل بين زوجتك وبين النار وقايات واجعل بين ابنتك وبين النار وقايات وبين ابنائك يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا - [00:15:01](#)

وقودها الناس والحجارة بين الله سبحانه وتعالى عظيم شأن هذه النار حتى تحذر وحتى تتقى قال تعالى اقعدوا الناس والحجارة وقودها الناس والحجارة حجارة ماذا؟ قيل انها الاصنام التي عبت من دون الله - [00:15:22](#)

كما قال الله عز وجل للكفار انكم وما تعبدون من دون الله حاصبو جهنم انتم لها واردون قيل معناها حطب جهنم انتم لها واردون. وقال فريق من المفسرين اذا اضافة الى ما ذكر من الاصنام التي عبت من دون الله - [00:15:44](#)

اضافة الى ذلك فحجارة الكبريت كذلك هنالك في النار قد وردت بذلك اثار عن عدد من السلف فعظم شأن النار حتى يرهبا الخائفون الخاشعون حتى يتقيها اهل الايمان. قال تعالى وقودها الناس والحجارة - [00:16:06](#)

عليها ملائكة غلاظ شداد لا يقبلون توسلات ولا يستمعون الى انواع الصياح ولا الى انواع العويل بل يتكلمون بكلام موجز مؤلم على اهل الكفر ونادوا يا ما لك ليقتضي علينا ربك - [00:16:30](#)

قال انكم ماكنون وقوله تعالى عليها ملائكة غلاظ شداد عددهم او رؤساؤهم رؤساؤهم في الجملة تسعة عشر كما قال الله سبحانه وتعالى عليها تسعة عشر وهم خزنة النار والعياذ بالله كبيرهم مالك - [00:16:52](#)

وفي الاية الكريمة ونادوا يا ما لك ليقتضي علينا ربك قال انكم ماكنون وفي السنة المطهرة قال عليه الصلاة والسلام رأيت مالكا خازن

النار وفي بعض الطرق لم يضحك قط - [00:17:15](#)

عليه السلام وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ثم يوجه الامر بالتوبة للكفار بعد ان توجه الامر بالتوبة لعموم البشر في آيات اخر - [00:17:33](#)

يقول الله تعالى مبينا ان اعتزاز الكفار لا يكفي اي لا ينفع يوم القيامة يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم لا تقدموا اعتزازات فانها ليست بمقبولة وليس بمستمتع اليها كما قال الله سبحانه وتعالى - [00:17:55](#)

وان يستعذبوا فما هم من المعتدين فسواء قدم الكفار اعتذارات او لم يقدموا اعتزازات فان الاعتذارات ليست بمقبولة منهم. فمن ثم قيل لهم يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم انما تجزون ما كنتم تعملون - [00:18:18](#)

فاهل الكفر يقدمون الاعتزاز تلو الاعتزاز يوم القيامة ولكن لا يقبل منهم اي اعتذار كان كما سمعتم وان يستعذبوا فما هم من المعتدين انهم عيادا بالله اعني اهل الكفر يلتمسون التماسات - [00:18:44](#)

ويقدمون اعتذارات كي يرجعوا الى الدنيا كي يعملوا صالحا كما قال تعالى في شأنهم او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل فكل ذلك لا يجاب لا يجابون عليه قال تعالى يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم - [00:19:04](#)

انما تجزون ما كنتم تعملون وقد قال تعالى ولا يؤذن لهم فيعتذرون ثم توجه الامر بالتوبة لاهل الايمان اذ هم الذين يستجيبون لداعي الله عز وجل قال تعالى يا ايها الذين امنوا - [00:19:27](#)

توبوا الى الله توبة نصوحا الاية شملت الرجال وشملت النساء وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا يدخل فيه الرجال ويدخل فيه النساء يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحة - [00:19:49](#)

اما توبوا فمعناها ارجعوا الى الله رجوعا صادقا توبوا الى الله توبة نصوحة العلماء لهم في التوبة النصوح اقوال منها قول بان التوبة النصوح العزم على او التوبة النصوح عند فريق من اهل العلم - [00:20:11](#)

ان يتوب الشخص من الذنب ثم لا يعود اليه ابدأ كذا قال بعض اهل العلم ولكن الاكثرون وضعوا تعريفا اشمل وادق وهو ان التوبة النصوح التوبة من الذنب والعزم على عدم العود اليه - [00:20:34](#)

ان الشخص قد يزنّب ثم يرجع الى نفس الذنب مع انه تاب منه توبة صادقة ولكنه يغلب فيعود الى الذنب فهذا لا ينافي ان توبته الاولى كانت صادقة فلذلك القيد الذي قيده العلماء به - [00:20:56](#)

او الزيادة التي زادها العلماء في تفسير التوبة النصوح هي العزم على عدم العود الى الذنب فهذا تعريف التوبة النصوح الاستغفار من الذنب والعزم على عدم العود اليه وهذا القيد نافع - [00:21:16](#)

في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال اذنب عبد ذنبا فقال يا ربي اذنبت ذنبا فاغفره لي قال الله تعالى علم عبدي ان نراه ربا ان له ربا - [00:21:38](#)

يأخذ بالذنب ويعاقب به. وفي رواية يغفر الذنب ويعاقب به قد غفرت لعبدي ثم اذنب ذنبا فقال يا ربي اذنبت ذنبا فاغفره لي قال الله تعالى علم عبدي ان له ربا يأخذ بالذنب ويعاقب به قد غفرت لعبدي - [00:21:58](#)

ثم اذنب ذنبا فقال يا ربي اذنبت ذنبا فاغفره لي قال الله تعالى علم عبدي ان له ربا يأخذ بالذنب ويعاقب به قد غفرت لعبدي فليعمل عبدي ما شاء. معناه - [00:22:21](#)

ليس معناه ابدأ اه ان الشخص يتجرأ على المعصية انما هذا الحديث في باب عدم اليأس من رحمة الله فمهما اذنبت فاستغفر وارجع الى الله عز وجل فان رب العزة قال - [00:22:40](#)

وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون اذا قيد التوبة النصوح هو العزم على عدم العود الى الذنب ليس عدم العود الى الذنب فقط بل العزم - [00:22:57](#)

على عدم العود الى الذنب وفي هذا الصدد ما قد ذكر على مسامعكم من قبل من ان صحابيا من صحابة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان يلقب بحمار - [00:23:18](#)

كان هذا لقبه كان هذا الرجل يكثر من شرب من شرب الخمر فيؤتى به فيقام عليه الحد يجلد يضرب بالجريد والنعال احيانا. ثم يخرج يغلب فيشرب الخمر يجلد ويقام عليه الحد مرات متكررة - [00:23:35](#)

قال عليه قال صحابي من الصحابة لعنك الله ما اكثر ما يؤتى بك قال عليه الصلاة والسلام لا تلغوه انه ما علمت اي كما علمت يحب الله ورسوله. وفي رواية لا تكونوا عوناً للشيطان على اخيكم - [00:23:59](#)

يا ايها الذين امنوا نداء الى اهل الايمان يا من امنتم بالله يا من صدقتم المرسلين يا رجال يا نساء يا من بلغتكم يا من انتم مكلفون يا هؤلاء يا جميعكم توبوا الى الله - [00:24:22](#)

ارجعوا الى الله رجوعا صادقا ارجعوا الى الله بامثال امره باجتتاب ما نهاكم عنه توبوا الى الله. انظروا الى مستقبلكم فمستقبلكم في الآخرة. انظروا لآخرتكم واعملوا لها ارجعوا الى الله عز وجل رجوعا صادقا - [00:24:41](#)

فلينظر كل امرئ منا في نفسه وفي مستقبله الذي هو مقدم عليه اذ الله قال وان الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون. اي وان الدار الآخرة لهي الحياة الباقية. الدائمة التي - [00:25:02](#)

الى تفنى ولا تزول لو كانوا يعلمون. فالدنيا زائلة ومنتبهة فيا اهل الايمان انظروا الى آخرتكم توبوا الى ربكم سبحانه وارجعوا اليه رجوعا صادقا كما سلف فكروا ايضا فيما انتم عليه مقبلون - [00:25:24](#)

حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا. انظروا الى القيامة والى مشاهدها في كتاب ربكم يحملكم ذلك على التوبة النصوح. رجالا كنتم او نساء كل مطالب بذلك بان ينظر الى اخراه بان ينظر الى المستقبل - [00:25:46](#)

الذي يستقر فيه بان يعمل لمستقر في الجنان ان شاء الله تعالى. ان النازر المتأمل لكتاب الله عز وجل والمتفكر المعتمر في آياته يرى امورا مهولة مخوفة ترعبه من مخالفة امر الله - [00:26:09](#)

وتحملة حملا على التوبة النصوح. رجلا كان او امرأة فمن المشاهد مسلا وعرضا في كتاب الله اذا قرأت ما يتعلق بالاعراف واهل الاعراف واهلها والاعراف الاماكن المرتفعة العالية بين الجنة والنار - [00:26:31](#)

وهي كما قال الكثيرون السور الذي يضرب بين الجنة وبين النار عليه على الاعراف رجال رجال ما شأنهم؟ رجال ما شأنهم هؤلاء الذين هم على القمم العالية بين الجنة والنار على السور الذي بين الجنة والنار - [00:26:52](#)

هؤلاء قوم وزنت اعمالهم وزنت اعمالهم فاستوت الحسنات مع السيئات هذا رجل جمهوري في توصيفهم وزنت اعمالهم فاستوت الحسنات مع السيئات. حسناتهم لم تكفيهم لدخول الجنة. سيئاتهم ايضا سيئاته حسناتهم لم تكفي لدخول الجنة - [00:27:14](#)

وحسناتهم ايضا منعتهن من دخول النار وقفوا على الاعراف قيل في تفسير او توصيف هؤلاء اهل الاعراف انهم قوم خرجوا للجهاد في سبيل الله هم وصاة للوالدين ومصاة للوالدين فقتلوا - [00:27:43](#)

فقتلهم في سبيل الله منعهم من النار وعصيان الوالدين حجبهم عن الجنة فوقفوا هنالك ينتظرون قضاء الله تبارك وتعالى فيهم. احيانا ينظرون الى الجنة وما فيها من النعيم المقيم وما فيها من البهجة والسرور - [00:28:04](#)

والوجوه النضرة ينظرون الى الجنة وما فيها من انهار وحدائق وصور النعيم المتعددة فيتمنون ان لو كانوا من اهلها تتجه ابصارهم الى النار تتجه ابصارهم الى النار يرونها يحطم بعضها بعضا - [00:28:28](#)

يرون فيها وديان الصديد الذي يسيل من اهل الكفر يرون فيها الحيات العظام والعقارب الشديدة فهكذا لماذا نضع انفسنا هذه المواضع لماذا لا نكثر من الحسنات ونهجر السيئات ونلزم قول لا اله الا الله والكلمة الطيب والعمل الصالح - [00:28:49](#)

في هذه الحياة الدنيا القصيرة الفانية يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ان يمحوها عنكم تلك السيئات التي صدرت منكم برجوعكم الصادق الى الله يمحو الله سبحانه السيئات عنكم - [00:29:13](#)

ولا يؤاخذكم بها عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها نهار انهار ماذا؟ انهار من ماء غير اسن. انهار من خمر لذة للشاربين. انهار قبلها من لبن لم يتغير - [00:29:38](#)

طعمه انهار من عسل مصفى. وفي الحديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام النيل والفرات وسيحان وجيحان من انهار الجنة تجري

من تحتها الانهار يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه - [00:29:59](#)

نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم دورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير ما سبب قيلهم هذا؟ ربنا اتمم لنا نورنا - [00:30:20](#)

واغفر لنا انك على كل شيء قدير. لذلك سبب عظيم ينبغي ان يفهم ينبغي ان يفهمه كل مسلم ما سوه قيل اهل الايمان ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير. يقول اهل العلم يرحمهم الله - [00:30:44](#)

ان ان الناس يوم القيامة ان الناس الذين شهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يعطون انوارا يوم القيامة بسبب قيلهم لا اله الا الله محمد رسول الله في الدنيا - [00:31:09](#)

كل يعطى نورا يوم القيامة. كل على حسب ايمانه. فمنهم من يعطى نورا عظيما يضيء له من ومن اليمين ومن الشمال ومن كل مكان ومنهم من هو اقل من ذلك - [00:31:28](#)

على قدر ايمان الشخص يعطى نورا. اهل النفاق الذين قالوا لا اله الا الله بالسنتهم واضمروا في بطونهم كفرا هؤلاء اهل النفاق اخذوا نورا لقيلهم لا اله الا الله محمد رسول الله - [00:31:45](#)

فيتجه الجميع المؤمنون والمنافقون صوب الصراط لتجاوزهم والصراط جسر جهنم كما هو معهود ومعلوم. كل يضيء له نوره الذي اعطي اياه. فاهل الايمان يمشون والنور يتقدمهم نور عظيم يتقدمهم فجأة - [00:32:07](#)

فجأة تطفئ انوار المنافقين الذين قالوا في الدنيا لا اله الا الله واضمرت قلوبهم الكفر تطفئ انوارهم لانهم نقضوا لا اله الا الله بما اضمروه من الكفر في الدنيا تطفئ انوارهم - [00:32:32](#)

فينادون اهل الايمان قائلين لهم انظرونا نقتبس من نوركم انتظرونا يا اهل الايمان نستضيء بنوركم في قراءة ارقبونا نقتنص من نوركم في ثلاثة امهلونا نقتبس من نوركم فيقال لهم ارجعوا وراءكم - [00:32:50](#)

ارجعوا ثانية الى المكان الذي كانت الانوار تقسم فيه تلتمسوا هنالك نورا. خذوا نورا من المكان الذي كانت تقسم فيه الانوار فيرجعون الى المكان الذي كانت الانوار تقسم فيه فلا يجدون شيئا وتلك الخدعة التي خدعهم الله بها كما قال ان المنافقين يخادعون الله -

[00:33:14](#)

هو خادعهم فخضعوا هنالك خديعة كبرى رجعوا الى المكان الذي كانت الانوار تقسم فيه فلم يجدوا نورا فرجعوا ثانية ومسرعين كي يدركوا اهل الايمان يستضيئوا بنورهم حينئذ بينهم بسور لا غباب - [00:33:42](#)

باطنه في الرحمة وظاهره من قبله العذاب يفصل بين اهل الايمان المرحومين وبين اهل الكفر والنفاق المعذبين فضررب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم الم نكن معكم؟ قالوا بلى. ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم واربتتم -

[00:34:07](#)

وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغرقكم بالله الغرور فالיום لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا ماواكم النار هي مولاكم وبئس المصير فاذا اطفا انوار اهل النفاق يقول الرسول يقول النبي والذين امنوا معه - [00:34:37](#)

ربنا اتمم لنا نورنا يعنون يا رب احفظ علينا هذه الانوار حتى تصاحبنا حتى نجتاز بها الصراط حتى تقودنا الى جناتك جنات النعيم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير. هكذا سأل النبي - [00:35:02](#)

وسأل اهل الايمان ربهم عز وجل ان يتمم لهم نورهم وان يغفر لهم. فلنسأل ربنا جميعا رجالا ونساء. رجال ونساء نسأل ربنا جميعا ربنا نسأله ان يتمم لنا نورنا وان يغفر لنا - [00:35:30](#)

قال انك على كل شيء قدير ثم يا ايها النبي جاهدوا الكفار والمنافقين جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم فهناك مواطن تحتاج الى شدة - [00:35:51](#)

ومواطن اخر تحتاج الى قول لين. والحكيم من ينزل الامور منازلها من يضع الامور في نصابها اللائق بها فاذا كان الموقف يحتاج الى شدة يشتد اذا كان الموقف يحتاج الى لين الان - [00:36:18](#)

قال تعالى لنبيين كريمين موسى وهارون عليهما السلام. اذهبا الى فرعون انه طغى فقولوا له قولنا لعلنا يتذكر او يخشى وهنا قال تعالى يا ايها النبي جاهدوا الكفار والمنافقين - [00:36:40](#)

واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير هذه قد يستفاد منها اجمالا في التعاملات مع الاهل والاولاد وعموم الناس اننا احيانا نشهد اذا رأينا الامر يحتاج الى شدة لا اقول مع الكفار فحسب - [00:37:02](#)

بل مع بعض المسلمين احيانا اذا رأينا الامر يحتاج الى شدة اجتدادنا اذا رأينا الامر يحتاج الى لين ان الخطاب كما لا يخفى ولقد سلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:25](#)

هذا المسلك عليه صلوات الله وسلامه كان يشهد احيانا حينما يحتاج الامر الى شدة ويلين القول احيانا اذا احتاج المقام الى ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقال له ابن اللتبية يجمع الصدقات - [00:37:43](#)

يجمع الصدقات اي جامعا للصدقات فرجع هذا الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قائلا يا رسول الله هذا المال لكم وهذا المال اهدي الي يعنى هذا المال قدر الصدقات التي كلفتموه بالمجيء بها - [00:38:08](#)

وهذا المال اهدي الي وانتم تعرفون ان هدايا العمال غلول عن القائمين على الزكوات وعلى الصدقات اذا هديت لهم هدايا بان المعنى من وراء الهدايا ان يخفف عن الذين وجبت عليهم الزكاة - [00:38:31](#)

شيئا من الزكوات فتعطى كرشوة كما هو معلوم في الغالب فلما كان ذلك قال الرجل يا رسول الله هذا لكم وهذا اهدي الي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلا جلست في بيت ابيك - [00:38:54](#)

او في بيت امك تنظر ما يهدى اليك ثم قام في الناس خطيبا قال ما بالناس يرسل الرجل على الزكوات او على الصدقات فيرجع اليها فيقول يا رسول الله هذا لكم - [00:39:15](#)

وهذا اهدي الي فلا جلس في بيت ابيه او في بيت امه حتى ينظر ما يهدى اليه كذا قال عليه الصلاة والسلام. فاحيانا اذا احتاج الامر منك في البيت يا رب البيت - [00:39:37](#)

الى شدة يلزمك ان تشهد احيانا مع الزوجة او مع الولد او مع البنت يحتاج الامر الى نتن في الخطاب ولكن احيانا لا يجزئ اللين في الخطاب. ويكون في البيت - [00:39:54](#)

طبي متمرد او فتاة متمردة فتحتاج الى شيء من الزجر او من النهر ولقد قال الله تعالى في كتابه الكريم لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط - [00:40:14](#)

وانزلنا الحديد في بأس شديد ومنافع للناس فالكاتب انزلت هداية للناس. فمن لم ينتفع بالكتب من لم ينتفع بالقرآن ولا بسائر الكتب المنزلة من عند الله وهنالك السيوف الحديد فيه بأس شديد لردع المتمردين عن اوامر الله - [00:40:35](#)

قال الله سبحانه في شأن الجن المسخرة لسليمان عليه السلام. ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير. فاحيانا يلزم الامر او يلزم الامر بعض الشدة احيانا يستدعي الامر بعض الشدة على الناشئ المتمرد - [00:41:00](#)

في البيت امرأة كانت احيانا طفلا كان متمردا احيانا صبيا معاندا احيانا فاحيانا يحتاج الامر الى شدة ولقد قال الله تعالى يا ذا القرنين اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا. قال اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه - [00:41:24](#)

فيعذبه عذابا نكرا. واما من امن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى. وسنقول له من امرنا يسرا فادارة البيت تحتاج الى فقه. صحيح انه تغلب الرحمة ويغلب الرفق لقول النبي عليه الصلاة والسلام اذا اراد الله باهل بيت خيرا ادخل عليهم الرفق واذا - [00:41:50](#)

اراد الله باهل بيت شرا حرموا الرفق والاحاديث في هذا الباب كثيرة وكثيرة وكثيرة فالاصل ان البيت يقاد بالرفق يقاد بالحكمة. يقاد بالموعظة الحسنة. ولكن اذا كان في البيت شاب يجور على اخوانه يظلم اخوانه او صبي يظلم اخواته ويسرق منهم ويؤذيهم هل يتترك - [00:42:16](#)

العبث والشر والفساد كلا فالله لا يحب الفساد. وقد امرنا بتغيير المنكرات يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم مصيرهم الذي يصيرون اليه جهنم وبئس المصير ثم قال تعالى - [00:42:47](#)

ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط امرأتان كافرتان كانتا تحت عبيدين من عبادنا صالحين فخانتاهما امرأة نوح كانت تحت نبي الله نوح زوجة لنبي الله نوح العبد الشكور من اولي العزم من الرسل - [00:43:09](#)

وصلوات الله وسلامه عليه لم يملكوها هداية لم يملك لها هداية ولم يملك لها توفيق كانت تظهر له خلاف ما تبطن. كانت تدل الكفار على من امن فيلحقون الاذى بمن امن - [00:43:34](#)

ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كذلك لوط النبي الكريم عليه الصلاة والسلام الذي امن لخليل الله ابراهيم وصدق وكان من الفئة المؤمنة به وجعله الله نبيا رسولا - [00:43:53](#)

امرأته ايضا قالت له ليست الخيانة خيانة فراش. قال ابن عباس رضي الله عنهما لم تزني امرأة نبي قط لم تزني امرأة نبي قط وصدق ما قاله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - [00:44:13](#)

قال الحبر الجليل الموفق المسدد رضي الله تعالى عنه فالخيانة هنا خيانة في الدين ليس خيانة ليست خيانة في الفراش انما خيانة في الدين. امرأة لوط كانت تدل قوم لوط على الاضياف - [00:44:31](#)

فيأتون الاضياف ويتعرضون لهم بالاذى وامرأة نوح كانت تدل قومها على من امن بنوح عليه السلام هنا بارك الله فيكم بيان لامر مهم قد يحتاج اليه الا وهو كيف وقد قال الله سبحانه وتعالى - [00:44:52](#)

الخبثيات للخبثيين والخبثيون للخبثيات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات اولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم فكيف ذلك؟ ونوح طيب فاضل من اولي العزم من الرسل ولوط نبي كريم مرسل عليه السلام - [00:45:17](#)

فكيف ابتلي هذا وذاك بهاتين المرأتين فالجواب الاول في توجيه الايات الكريمة الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات حاصله ان الكلمات الطيبة تخرج من الاشخاص الطيبين فهم لها اهل ومصدر والطيبون هم اهل ومصدر للكلمات الطيبة - [00:45:43](#)

الطيبات للطيبين هي جديرة بهم وهي اللائقة بهم. فالرجل الطيب والمرأة الطيبة يصدر منهما كل كذب طيب وكل كذب طيب تسمعه مصدره اقوام طيبين اما الخبثاء والخبثيات والخبثيون والخبثيات فهم مصدر لكل كذب خبيث - [00:46:11](#)

والكلمات الخبيثة اذا فتشت في اصلها وبحث وجدت ان مصدرها رجال خبيثون او رجال وجدت ان مصدرها رجال خبيثون او نساء خبيثات فالاول الوجه الاول في تفسير قوله تعالى الخبيثات للخبثيين الكلمات الخبيثة - [00:46:38](#)

تصدر من الخبيثين الايات اما الوجه الثاني وان نزلناه على الطيبات للطيبين فيكون الامر على الأزواج فيكون الامر اغلبي فقد يتحرى الشخص زوجة ذات دين وذات خلق كريم ولكن ربي يعلم ونحن لا نعلم - [00:47:02](#)

قد تبطن ما لا تظهر قد تبطن ولا ما لا تظهر وتزهر ما لا تبطن. ولقد قال الله لنبيه محمد عليه الصلاة والسلام وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق لا تعلمهم - [00:47:26](#)

نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم فاحيانا يبالي الشخص في الانتقال وفي الاختيار ويبنى على ظاهر الامور. ولكن القلوب يعلمها الله سبحانه وتعالى. لا يعلمها نبي ولا رسول ولا بشر انما امرها موكول الى الله سبحانه وتعالى. وهذا المعنى تضمنته كلمة - [00:47:45](#)

قنتاهما فهذه في الباطن ولم تكن امام عينيه فيما يبدو من ظواهر الايات والله اعلم فالشخص قد يحرص على انتقاء امرأة سالحة ويبالغ في الانتقاء ولكن ليقضي الله امره كان مفعولا قد يتقلب قلبها الى الشر عيادا بالله من ذلك - [00:48:17](#)

قد يخطئ الشخص في الاختيار وهو لا يشعر فنحن بشر نحن بشر ولكن على كل ان كلمة فخامتها كما اسلفت لا تعني الخيانة في الفراش انما الخيانة الاعظم هي خيانة في الدين - [00:48:41](#)

قال الله سبحانه وتعالى ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط قال بعض العلماء لم يقل زوج نوح ولا زوجة لوط لان الزوجية احيانا تقتضي المماسلة انما قيل امرأة لانه ليس بمثيل لها ولا شبيهه. كذا قال البعض - [00:49:01](#)

ولكن ورد عليهم قوله تعالى في شأن ابراهيم عليه السلام وامرأته قائمة فضحكت فاجابوا ان المقام كان مقام تكفير بالولادة وبمقدمات الولادة فناسب ان يقال امرأته وكذلك وكانت امرأتي عاقر قاله زكريا عليه السلام فيما - [00:49:23](#)

تعلق بالولادة الحاصل ارجع فاقول ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح لم تسمى هنا ولم تسمى في سنة النبي عليه الصلاة والسلام فلا معنى لارهاق النفس بالبحث عن اسمها ولا تزويد الصفحات - [00:49:44](#)

بكتابة اسماء زكراها القوم او بعضهم بلا مستند من كتاب عزيز ولا سنة صحيحة مباركة فسكت الله عن تسميتها فلنسكت عن تسميتها. اذ الله لم يذكرها بالاسم ولم يذكرها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:05](#)

والعبرة كائنة ولله الحمد على كل حال ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا طالحين هكذا وصف بالعبودية ونحن كلنا عبيد لله كلنا عبيد لله. فليسمع النصارى ذلك - [00:50:26](#)

ليسمع النصارى قوله تعالى كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين وقوله تعالى في شأن عيسى عليه السلام من اولي العزم من الرسل عليه السلام لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله - [00:50:50](#)

ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا وقول عيسى عليه السلام اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت. الايات. وقوله تعالى ايضا - [00:51:09](#)

في شأن عيسى عليه السلام ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل. قال الله تعالى كانتا تحت بدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا. وقيل دخول النار مع الداخلين - [00:51:31](#)

ادخلا النار مع الداخلين. هكذا لم تغني الزوجية شيئا لم تغن الزوجية شيئا وان كان الزوج نبيا رسولا من اولي العزم من الرسل فالمثل المضروب لبيان امر هام في غاية من الاهميات - [00:51:54](#)

ان من بطأ به عمله لم يثنى به نسبه. وان الزوجية لا تنفع اهل الكفر ولا ال الزيف والضلال نوح عليه السلام لم يغني عن زوجته شيئا. لوط عليه السلام لم يغني عن زوجته شيئا. كذلك المثل - [00:52:15](#)

مضروب لامر اخر في غاية من الاهمية ان احدا لن يستطيع هداية احد الا باذن الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين. هكذا قال ربنا. فمهما بلغت - [00:52:36](#)

وما اوتيت من العقل والرشد لن تستطيع ان تهدي من اغواه الله لن تستطيع ان تهدي من اظله الله فامر القلوب ليس موكولا الى رسول ولا الى نبي ولا الى بشر انما امر القلوب - [00:52:58](#)

موكول الى الله سبحانه بل انت نفسك يا عبد الله لا تملك امر قلبك. اذ الله قال واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون فليس سم احد يستطيع هداية احد الا باذن الله. وليس سمى نبي ينفع زوجته الكافرة - [00:53:17](#)

ابدا بحال من الاحوال فقيل ادخلا النار مع الداخلين. لقد قال النبي معلما ومذكرا لسيدة من سيدات نساء اهل الجنة فاطمة عليها السلام يا فاطمة اعلمي فاني لا اغني عنك من الله شيئا - [00:53:44](#)

يا صفية يا عمه رسول الله. اعلمي فاني لن اغني عنك من الله شيئا يا بني عبدالمطلب اعلموا فاني لن اغني عنكم من الله شيئا فلتدرك هذه المعاني فالمثل مضروب للامرين - [00:54:05](#)

ان نبيا لن يغني عن زوجته الكافرة شيئا ثانيا ان الهداية انما هي من عند الله هداية التوفيق هداية التوفيق للايمان انما هي من الله سبحانه وتعالى وامرها موكول الى الله سبحانه وتعالى. وثم فائدة - [00:54:26](#)

زكراها العلماء في ذلك تم فائدة ذكرها العلماء عند قوله تعالى ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط الى قوله فخانتاهما حاصلها ان الخيانة هذا تكون في حال عدم معرفة النبي او عدم معرفة الشخص - [00:54:50](#)

الذي خنته انت فدل ذلك على ان الانبياء لا يعلمون الغيب لا يعلمون الغيب وهكذا يقينا فالانبياء لا يعلمون الغيب الا من علم شرطا من اشراط الساعة او نحو ذلك - [00:55:13](#)

كما هو مبسوط في مواطنه اما امور الغيب اجمالا لا يعلمها الله عالم الغيب. فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فهو سبحانه يطلعه في بعض الاحيان على بعض الامور - [00:55:31](#)

تقوية لامره كدليل على الاعجاز كقوله غلبت الروم في ادنى الارض ومن بعد غلبهم سيغلبون او قول يوسف الصديق عليه السلام لا

يأتيكما طعام ترزقانه الا نبأتكما بتأويله من قبل ان يأتيكما - [00:55:49](#)

وكذلك قول المسيح عيسى عليه السلام وانبيكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم قال تعالى ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين - [00:56:06](#)

فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا اي من عذاب الله شيئا. وقيل ادخلا النار مع الداخلين. هكذا بطريقة الايمان بطريقة الاهمال ادخل النار مع الداخلين في جملة الداخلين الجحيم والعياذ بالله - [00:56:25](#)

قل النار مع الداخلين وفي المقابل وفي المقابل ولبيان امر الا وهو ان امر القلوب موكول الى الله سبحانه وتعالى قال تعالى وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون سميت امرأة فرعون - [00:56:49](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم خير نساءها اربع قال خير نزعها اسية بنت مزاحم ومريم او قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اسيا ومريم عليهما السلام - [00:57:12](#)

ضرب الله مثلا للذين وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون اذ قالت ربي ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين الايات والى فاصل قصير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:57:32](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نعم ازيك يا فضيلة الشيخ؟ الحمد لله الله يبارك فيك. بارك الله فيك. وفيك بارك الله. احبك في الله حبا شديدا. احبك الله الذي احببتنا فيه طبعاً بالله عليك. الله يوفقنا واياك. بعد اذنك - [00:57:53](#)

حضرتك كده بعد كم سؤال يعني. اتفضل. استأذنك بس كان في تحديث كده كنت عايز اعرف صحتهم يعني تفضل. حديث ماء زمزم لما شرب له وحديث من صلى في المسجد يا جماعة وادرك تكبيرة الاحرام اربعين يوم - [00:58:19](#)

نعم. وعايز اعرف الفرق ما بين اه الجزاء والجزاء بمعنى ان انا لو قرأت القرآن ايه الفرق ما بين ان انا اقرأ القرآن وما بين ان انا اقرأ قل هو الله احد ثلاث مرات ابقى يعني ايه الفرق ما بين اللاتين على اساس ان آآ قراءة قل هو الله احد ثلاث مرات - [00:58:36](#)

بتعطي ثواب قراءة القرآن كله يعني وعايز اعرف حكم آآ آآ يعني تهنئة المشروع في اعيادهم وحكم اه المنتحر جزاكم الله خيرا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:58:52](#)

اما حديث زمزم لما شرب له فكاسناد مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح وقد روي موقوفا على امير المؤمنين معاوية رضي الله تعالى عنه اما حديث من ادرك اربعين تكبيرة لا تفوته اربعين صلاة لا تفوته تكبيرة الاحرام كتبت له براءتان - [00:59:12](#)

ففي سنده ضعف يسير والله اعلم اما حكم تهنئة آآ غير المسلمين بالاعیاد فشيء لم اعاده عن النبي عليه الصلاة والسلام ولم اعرفه عن النبي عليه الصلاة والسلام اذا كان العبد يخالف شيئا في ديننا - [00:59:32](#)

مسلا نحن كمسلمين نعتقد تمام الاعتقاد ان المسيح عيسى عليه السلام لم يقتل ولم يصلب. قال الله تعالى وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم في نزاع قوم انه قتل او صلب سم قام بعد ذلك بيوم او يومين فكيف اهنته بشيء يخالف اصلا معتقدي الذي - [00:59:49](#)

تدينوا الله به فنتدين الله ان الله سبحانه وتعالى قال في شأن المسيح وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم فلا يليق اذا ولا اعلم واردا ابا عن رسولنا ولا عن صحابته في مثل هذا والله اعلم - [01:00:12](#)

اما حكم المنتحر ففي شأنه تفصيل. اذا كان المنتحر مستحلا لقتل نفسه يرى ذلك حلالا فهو مخلد وعليه تنسحب الاحاديث من قتل نفسه بحديدة فحديده في يده يضرب بها نفسه خالدا مخلدا فيها ابا - [01:00:30](#)

ومن تحسى سما فقتل نفسه تسموا في يدي يوم القيامة يتحساه خالدا مخلدا فيه ابا ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا ابا - [01:00:49](#)

اما اذا لم يكن مستحلا لذلك انما ضاقت به الامور فانتحر هذا لا يخلد في النار ولقد قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [01:01:03](#)

وايضا في الحديث اخرجهم من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه من الخير ما يزن ذرة الحديث والله اعلم السلام عليكم سلام

عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. نعم؟ ابوة يا عم الشيخ كنت عايزة اسأل حضرتك هو انا منتقبة - [01:01:19](#)

وكان معايا مبلغ من المال يعني فرحت احطه في بنك اسلامي وبعدين هم طلبوا مني ان انا كل ما اجي اسحب فلوس ارفع النقاب. هل ده يجوز ولا لا السؤال الثاني انا دلوقتي بروح احضر دروس في مسجد دروس قرآني يعني وحرز وكده. هل يجوز وانا حاض

اخش المسجد ولا لأ في الدروس - [01:01:39](#)

السؤال معلش سؤال كمان آآ دلوقتي في واحد معاق يعني من حقه ان هو ياخذ عربية مخفضة هل هو لو انا اشتريتها منه يعني وكده؟ هل يبقى حرام علي بعد ما هو ياخذها يعني - [01:01:58](#)

وجزاك الله خيرا. واياكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فبغض النظر عن مسألة البنوك فلي وجهة نزر في البنوك كلها لكن المسألة كشف الوجه للثبث من الشخصية - [01:02:11](#)

كشف الوجه للثبث من الشخصية جائز كشف الوجه للثبث من الشخصية جائز فاذا كانت امرأة مثلا مسافرة واصر الضابط في الجوازات ان يرى وجهها فله ذلك والا فقد تقوم امرأة - [01:02:24](#)

آآ قاتلة بالسفر ولا يعرف بشأنها ولكن ينبغي وهذا الذي يصنع في الدول اه الطيبة الحمد لله الملتزمة بشريعة الله كثيرا كالمملكة العربية السعودية جزى الله اهلها خيرا والقائمين عليها فيها عليها خيرا - [01:02:40](#)

ونسأل الله ان يوفق مسؤولينا في بلادنا وان يهديهم اللهم امين وان يلهمهم اتباع سنة الرسول تخصص امرأة للكشف عن وجوه النساء فجدير الاماكن التي تحتاج الى تأكد من الشخصيات وتثبت منها - [01:02:59](#)

ان تجعل امرأة تثبت من النسوة وتطابق بطاقتها بصورتها ونسأل الله ان يوفق المسؤولين لذلك. اما اذا لم يكن هذا موجودا واصر الرجل على رؤية وجه المرأة للثبث في القضاء للثبث في السفر للثبث - [01:03:19](#)

في العقود ونحو ذلك فجائز ذلك على قدر الحاجة والله اعلم اما عن دخول الحائض المسجد ففيها القولان مشهوران لاهل العلم قول الكثيرين من العلماء بعدم الدخول وقول فريق من العلماء بالجواز - [01:03:39](#)

وآآ من الادلة التي استدل بها على المنع وهو اقوى دليل في المنع. حديث اني لاحل المسجد لجنب ولا لحائض هذا لو ثبت لكان قاطعا للنزاع ولكن اسناده ضعيف. والمسألة فيها القولان لاهل العلم - [01:03:58](#)

والله سبحانه وتعالى اعلى واعلم قد فصلت القول لمن تريد في جميع احكام النساء وسيأتي بتفصيل باذن الله تعالى. على كل في المسألة القولان لاهل العلم والله اعلم اه المعاق وسيارات المعاقين - [01:04:16](#)

اقول وبالله تعالى التوفيق ان نظام الدولة التي اعطت للمعاق سيارة لا يسمح للمعاق ببيع هذه السيارة فهو لم يملكها التملك الكامل الذي يخول له ان يبيعها فمن ثم لا تدخل في هذه - [01:04:34](#)

وابتعدني عن اية شبهة والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الله وبركاته. نعم لو سمحت يا فضيلة الشيخ. نعم انا دلوقتي منتقبة وزوجي يعني ما يبصليش يعني يعتبر يوم الجمعة اللي يبصليه - [01:04:54](#)

نعم. فلما بقول له صلي او كده يقول لي حاضر لا بكرة لا بعده ومش عارفة اتعامل معه ازاى فيا ريت حضرتك تقول لي اتعامل معه ازاى؟ اذا كان هو رب الاسرة المفروض ان هو يكون قدوة لابنائه - [01:05:12](#)

يعني معزم في بعض الاحيان انا بقول لابني روح صلي روح صلي في الجامع ووالده قاعد يعني مش عارفة يعني اوصلها له ازاى اكرر اكثر من كده وشكرا عفوا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [01:05:28](#)

اه جزاك الله خيرا على تذكيرك لهذا الزوج بالصلاة ونسأل الله ان يهديه فانه بهذه الطريقة التي هو فيها سائر ترك الصلاة يسلك سبيل المجرمين بل هو مجرم وكل من ترك الصلاة مجرم - [01:05:49](#)

قال الله سبحانه كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين في جنات يتساءلون عن المجرمين في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين - [01:06:10](#)

وجدير بهذا الزوج وبامثاله ان يذكروا قول ربهم سبحانه فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون فاذا كان الوعيد والويل اعد

للمصلين الذين يتركون الصلاة حتى يخرج وقتها فما بالك بالرجل الذي لا يصلي اصلا - [01:06:28](#)

فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون اذا كان الويل اعد لمن ترك الصلاة حتى خرج وقتها وهو في الاصل مصلي اذا كان الويل اعد له فما ظنك بالذي يترك الصلاة اصلا - [01:06:50](#)

ولقد قال عليه الصلاة والسلام العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. وقال عليه الصلاة والسلام بين العبد وبين الشرك والكفر ترك الصلاة وقال ربنا سبحانه فخلف من بعدهم خلف - [01:07:09](#)

اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا وان كان في مسألة تكفيره خلاف والكفر منسحب على المستحل لترك الصلاة لكن على كل فهذا ينبغي ان يتوب الى الله سبحانه فانه اذا مات على ما هو عليه - [01:07:30](#)

فانه والعياذ بالله متوعد بالويل متوعد بالغي متوعد بالنار آ ذكره دائما والح عليه في التذكير واسألني الله له الهداية تلي الله الهداية له اعنيه بشرط يحذره من ترك الصلاة - [01:07:50](#)

اعنيه بكتيب يحذره من ترك الصلاة اذا كان له اصحاب من الطيبين ذكرهم كي يحفزونه على الصلاة مع الدعاء المتواصل نسأل الله ان يهديه لك اللهم امين سلام عليكم ورحمة الله - [01:08:12](#)

الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله. لو سمحت يا فضيلة الشيخ انا زوجي يبصلي وما يبسبش فرض من الصلاة الحمد لله بس عنده مشكلة واحدة الذي تعصب ببسب الدين. اعوز بالله انا شخصا دين بامي - [01:08:31](#)

واحيانا ببسب الدين لاي حاجة جماد واما اجي اقول له انت بتسب الدين يقول لي هو ده له دين واخر حاجة كمان يعني سب الدين سد رهيب يعني. ويقول لي هو ده ما لهوش دين. فانا عايزة اعرف ايه حكم الدين في اللي ببسب الدين - [01:08:47](#)

وايه الحكم في صلاته اللي هو يبصليها دي؟ وهو وهو على كده وهو في العصبية بتاعته دي ما بيعرفش يتملك نفسه فمش عارفة انا حتى اخر مرة باقول له انت ربنا مش هيوديك خير بسبب سب الدين قال لي وانا مش عايزة اشوف خير - [01:09:03](#)

ايه الحكم ممكن حضرتك بس تفهمه هو قاعد وسامع حضرتك يعني. اعوز بالله من الشيطان الرجيم قولي له يستغفر الله استغفارا شديدا ويجدد دائما اتلامه بقول لا اله الا الله - [01:09:20](#)

ان سب الدين كفر والعياذ بالله ولكن قال ربنا سبحانه وتعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده فاكثر من الاستغفار والرجوع الى الله وقل لا اله الا الله فلا تدري على اي شيء ستموت - [01:09:37](#)

هل ستموت وانت لدينك شاب فتخلد في النار والعياذ بالله ام تموت على كلمة لا اله الا الله عموما عياذا بالله من سب الدين سب الدين كفر طب والدين كفر - [01:09:57](#)

عياذا بالله من الكفر وتب الى الله واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله انت رجل مصلي لا يليق بك ابدًا وانت تقف بين يدي الله ان تسب الدين الذي جاءت به المرسلون - [01:10:12](#)

صلوات الله وسلامه عليهم فتب الى الله واستغفر الله عفا الله عنا وعنك وتاب الله علينا وعليك سلام عليكم ورحمة الله عليكم السلام ورحمة الله وبركاته لو سمحت يا شيخ آ يا انا منتقبة آ ايه اللي علي ناحيات؟ اهل جوزي يعني في تعاملاتي معهم مع اخواتي وكده -

[01:10:30](#)

ولو سمحت عايزة اسأل على الصور الفوتوغرافية ايه حكمها؟ بس ما بعلقش حاجة يعني. وصور الموبايل وكمان سؤال لو سمحت يا شيخ انا يعني بادئة احفز القرآن جديد آ بس خايفة ازاي اخليه حجة لي لا علي - [01:10:51](#)

بالله عليك تفيدني يا شيخ وجزاك الله خيرا. واياكم. سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ان اخوة الزوج اجانب عنك والنبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:11:06](#)

اياكم والدخول على النساء قال رجل افرايت الحموي يا رسول الله يعني قريب الزوج كاخيه وابن عمه قال الحموي الموت يعني خطره كخطر الموت فلا يجوز لك ابدًا ان تقتلين باخ لزوجك - [01:11:22](#)

فان خطر ذلك كخطر الموت كما بين النبي صلى الله عليه وسلم هم رجال اجانب عنك رجال اجانب عنك احزري الخلوه بهم احزري

ايضا الاختلاط بهم بارك الله فيك اما عن - [01:11:40](#)

حفظ القرآن وكيف يجعل حجة لك لا عليك اعلمي بما تقرأي وتدبري الايات التي تقرأيها وتفهمي معانيها وهناك مرحلة الحفظ ومرحلة الفهم ومرحلة العمل بما تقرأين تنصحك بتفسير ميسر تقرأي فيه معاني ما تحفظين - [01:12:00](#)

وايضا انصحك بان تقومي بالليل تقرأي القدر الذي تحفظينه امتثالا لوصية رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم بارك الله فيك وجزاك الله خيرا سلام عليكم. السلام ورحمة الله وبركاته. نعم - [01:12:26](#)

الشيخ مصطفى؟ نعم اني احبك وده يا شيخ مصطفى. احبك الله الذي احببتنا فيه شيخ مصطفى يعني عاوزك يعني ازاي نكلم واحد ما يعني واحد ما يبصليش زي ما نقول له نصلي يعني بالزات يكون شخص كبير عننا يعني في السن يعني - [01:12:45](#)

وخمسين سنتين سنة وهو يبصليش. ننصحه ازاي؟ ده السؤال الاول السؤال الساني فالصداق قيام الليل احداش ركعة هل هي كلها ورا بعض ولا ركعتين وركعتين؟ وشكرا يا شيخ مصطفى وعفوا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [01:13:01](#)

فاذا كنت لا تستطيع ان تواجه الرجل كبير السن بامرته بالصلاة لصغر سنك فيمكنك بعد الاستعانة بالله الاستعانة بشخص كبير السن في سنه او صديق من اصدقائه كي يذكره بذلك - [01:13:21](#)

او يمكنك ان تدير شريطا بالتحذير من ترك الصلاة او كتيبيا في ذلك هذا ان عجزت عن توجيه النصيحة باللسان لكبر السن ولا احب لك الحياء في ذلك لان الحياء قد يصد عن الخير في مثل هذا المواطن - [01:13:47](#)

بارك الله فيك ولكن التأدب في اسداء النصيحة مطلب وفقك الله له وسل الله ان يوفقك للطيب من القول في اسداء النصيحة بارك الله فيك اما عن صلاة الليل فقد قلت انت انها احداش ركعة - [01:14:08](#)

اقول وبالله تعالى التوفيق ان العلماء منهم ابن عبدالبر نقل الاجماع على انه لا حد لاكثر الركعات في قيام الليل لان النبي قال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة - [01:14:26](#)

صحيح ان احدي عشرة ركعة كانت اكسر احوال النبي عليه الصلاة والسلام لكنه ثبت انه صلى ثلاث عشرة ركعة وثبت انه صلى تسعا وسبعا عليه الصلاة والسلام على كل اما سؤالك - [01:14:43](#)

هل هي اثنتان اثنتان ام هي متصلة كل جاءت فيه اخبار بمعنى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال صلاة الليل مثنى مثنى اذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة وورد حديث اخر ان عائشة ذكرت عن صلاة رسول الله - [01:14:58](#)

صلى الله عليه وسلم قائلة كان يصلي اربعا لا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا لا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يوتر بثلاث فهذا وارد وارجو من كذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:15:18](#)

صلى ثمان ركعات متصلة بتشهد واحد اخير جلس في الثامنة ثم قام الى التاسعة ايضا عليه الصلاة والسلام فالامر في ذلك واسع واشهر ذلك واحسن ذلك هو صلاة ركعتين ثم التسليم ثم صلاة ركعتين ثم التسليم - [01:15:35](#)

وان فعلت احيانا ما ذكر احيانا قليلة فلك ذلك والله اعلم السلام عليكم السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم؟ ازيك يا شيخنا؟ الحمد لله. بارك الله في حضرتك. وفيكم. لو سمحت عندي سؤال بعد ازلك. اتفضل. السؤال الاول بخصوص حديث ابي

هريرة في البخاري - [01:15:54](#)

مقفل الايجار من ركعتين ففي النار قلل الزيادة دي لو بدون خللاء حرام ام حلال والسؤال الثاني هل الاخذ من اللحية قصا طولا وعرضا بتقصيرها حرام او حلال وبارك الله في حضرتك. وفيكم. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. الحمد لله والصلاة والسلام

على رسول الله وبعد - [01:16:16](#)

فحديث ما اسفل الكعبين من الازار ففي النار حملة الجمهور على المختال الحديث الاخر من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة ولان ابا بكر رضي الله عنه - [01:16:36](#)

قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان ازاري يرتخي الا ان اتعهدة يا رسول الله قال عليه الصلاة والسلام انك لست ممن يصنعوا خيلاء يا ابا بكر صحيح ان الرسول شهد لابي بكر - [01:16:52](#)

ولا ينبغي ان ننزل انفسنا منزلة ابي بكر فالاولى للمسلم ان يحترز لدينه وان يرفع الازار ولا ينزل تحت الكعبين ولقد قال عليه الصلاة والسلام ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة - [01:17:06](#)

ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم قالها ثلاث مرات وفي كل مرة يقول له ابو ذر يا رسول الله خابوا وخسروا من هم قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب - [01:17:22](#)

اخرجه مسلم في صحيحه ولكن كما لا يخفى وذلك فارق بين من جر ثوبه كبرا واغتياالا وبين من جر ثوبه عفوا بلا اغتيال فالاول كبيرة والثاني معصية او دون ذلك دون تلك الكبيرة بلا شك - [01:17:37](#)

والجمهور حملوا الحديث على الاغتياال كما قد سمعت ولكن ايضا عندنا نصيحة امير المؤمنين عمر الشاب الذي دخل عليه فقال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك وانتقى لربك - [01:17:58](#)

سبحانه وتعالى هذا والله اعلم اما الاخذ من اللحية طولا وعرضا فالخبر بها عن رسول الله ضعيف الاسناد الحديث الوارد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من طول لحيتها ومن ارضها - [01:18:14](#)

ضعيف الاسناد لا يسبت عن النبي عليه الصلاة والسلام وجوز فريق من اهل العلم اخذ ما زاد على القبضة لورود ذلك عن بعض الصحابة كابن عمر وابي هريرة رضي الله تعالى عنهما - [01:18:32](#)

وجوز بعض العلماء اخذ ما شذ وتطايير. اذا كان الشعر كله نازل وثم شعر صاعد الى اعلى لا يتكين بالمشط فجوز بعض العلماء اخذ ما شذ وتطايير والله اعلم سلام عليكم - [01:18:47](#)

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته لو سمحت يا شيخ نعم لو سمحت بعد حضرتك سؤال. اتفضلي. دلوقتي انا بروح آآ عند حماتي يعني ممكن اروح مسلا مرة كل سنة ولا حاجة - [01:19:06](#)

بس ايه يعني هي دايم على خلاف مع سلايف وكده. فدايما بتشكي لي منهم وكده. يعني انا بيبقى كده يعني حرام علي ان انا اسمع مسلا منها ولا حاجة مع ان انا يعني اما بستسمح في سلايف وكده بقول لهم يعني استغفروني انها لو قالت لي اي حاجة ان انا اسمعها وكده - [01:19:20](#)

يعني مش عارفة اعمل ايه يعني انا مش عارفة والله. يعني انا ممكن ما اروحش له كده بس ايه؟ زكريها زكريها بالله. ما انا بزكرها بس انت بتقول ايه؟ انا بقول لك - [01:19:34](#)

بدلا من ان تشغل لك المجلس بالقبيل والقال اشغلي الان بالمجلس بقصص طيبة للانبيا والصالحين بزكر لله بمسائل تعليميها مسائل الدين فهذا ان شاء الله يشغلها عن الباطل الذي تخوض فيه. واكثرني من الاستغفار لها بارك الله فيك - [01:19:44](#)

طب ولو في سؤال ثاني لو سمحت يا شيخ نعم فبدأت ان انا احفظ يعني قرآن ايه لسه من قريب برضك بدأ احفظ قرآن بنحفظ ان شاء الله من سورة البقرة - [01:20:07](#)

وساعات لما باجي اقرأ كده فبحس ان انا فاهمة معنى الاية فده حرام علي ان انا افهم ولا لازم يكون معي تفسير؟ لا مش حرام عليك تفهمي لكن الاكمل والاقرب الى الله سبحانه وتعالى - [01:20:16](#)

ان تقرأي في كتب التفاسير وتقرأي اقوال العلماء وتستفيدي منها بارك الله فيك فستقتبسين نورا على نور باذن الله تعالى الى هذا القدر اكتفي واسأل الله سبحانه وتعالى ان ان يتجاوز عن سيئاتنا وسيئاتكم - [01:20:30](#)

وان كان ثم خلل او خطأ فاستغفر الله منه والحمد لله على ما انعم به من صواب وتوفيق واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجازي اخواني القائمين على هذه القناة والعاملين عليها خير الجزاء - [01:20:53](#)

وان يثيبهم وان يبارك لهم في اهلبيهم وزراريهم اللهم امين دائما اخواني اذكركم في هذه الليلة ومن غد بالصلاة والسلام على النبي محمد صلى الله عليه وسلم فلقد امرنا الله بذلك - [01:21:10](#)

وحتنا على ذلك رسولنا الامين صلى الله عليه وسلم وبين لنا فضل ذلك قال الله سبحانه وتعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - [01:21:27](#)

قال عليه الصلاة والسلام من صلى علي واحدة صلى الله بها عليه عشرا وقال ما من مسلم يسلم عليه الا رد الله علي روعي حتى ارد عليه السلام فقال ان لله ملائكة سائحين يبلغوني من امتي السلام - [01:21:42](#)

فاكثرُوا من الصلاة والسلام على نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم يرد عليكم مصليا مسلما صلوات ربي وسلامه عليه وايضا يستحب لكم ان تقرأوا سورة الكهف من غدكم ان شاء الله تبارك وتعالى - [01:22:00](#)

والحديث بذلك موقوف على ابي سعيد الخدري رضي الله عنه لكنه لا يقال من قبيل الرأي حاصله من قرأ سورة الكهف اضاء الله له نورا ما بينه وبين البيت العتيق - [01:22:19](#)

وفي بعض الروايات جعل له نور ما بينه وبين الجمعة التي تليها فاستبقوا الخيرات بارك الله فيكم ورتبوا السننكم دائما دائما وابدا بذكر الله واصلحوا قلوبكم بسؤال الله ان يصلحها - [01:22:34](#)

وبالاستغفار كي ترق هذه القلوب وكي تنزرف الدموع من العيون سلوا الله دائما وابدا التوفيق والسداد وان يعينكم على ذكره وشكره وحسن عبادته سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [01:22:52](#)

استغفرك واتوب اليك - [01:23:10](#)